

## نجوم التدريب

# كلوزه وهنري هدافان يقتحمان عالم التدريب من البوابة الدولية



سيمع كلوزه إلى جانب لوف (فيستاينزو بينو - أ. ب.)

أصبح ميروسلاف كلوزه مساعداً لمدرّب منتخب بلاده ألمانيا. بعدما سبقه تييري هنري إلى ذلك مع منتخب بلجيكا. هدافان كبيران قادران على تقديم الفائدة. وفي المقابل اكتساب الخبرة التدريبية من هذه التجربة الجديدة

### حسن زيت الدين

كان النجم الألماني والهداف التاريخي للمونديال ومنتخب بلاده ميروسلاف كلوزه، العنوان الأبرز في الأسبوع الماضي، حين اتخذ قرار الاعتزال نهائياً بعد اعتزاله دولياً عقب مونديال 2014، ودون إهدار الوقت، قرر على الفور الالتحاق بصفوف المنتخب الألماني ليعمل في الجهاز الفني الذي يقوده يواكيم لوف.

بطبيعة الحال، أصاب كلوزه في خياره، وهو بالتأكيد وجد الطريق مفروشاً أمامه بالعودة إلى "المانشافت"، لكن على مقعد البدلاء هذه المرة، وذلك نظراً إلى الهالة التي يتمتع بها في بلاده، والإنجازات الكثيرة التي قدمها له، وأخرها إسهامه في قيادته إلى لقب مونديال البرازيل الذي أراح فيه "الظاهرة" البرازيلية رونالدو، عن عرش أفضل هداف في تاريخ كأس العالم. هذه السيرة لـ "ميرو" سهّلت له الوصول إلى المنصب الجديد، لكن يجدر القول إن اسم كلوزه وحده لم يفرض نفسه، إذ إن وجوده في المنتخب الألماني يبدو ذا فائدة كبيرة للأخير، نظراً إلى تجربته الغنية، وهو سيكون معنياً بخط الهجوم، خصوصاً أن "المانشافت" افتقد بعد اعتزاله للمهاجم الصريح الهدف إذا ما أخذنا في الاعتبار أن ماريو غوميز تقدم في السن. ولعل المفارقة حضرت في المباراة الأولى لألمانيا بعد تعيين كلوزه، بتسجيل الوافد الجديد سيرج غنابري، اللاعب السابق لأرسنال الإنكليزي وفيردر بريمن حالياً وهداف أولمبياد ريو، ثلاثة أهداف "هاتريك"، فضلاً عن منح الفرصة

لكيفن فولاند وتسجيله هدفاً، حيث إن وجود كلوزه سيفيدهما، بلا شك، في الفترة المقبلة عبر اكتسابهما من تجربته، فضلاً عن توكيله مهمة البحث عن مهاجمين آخرين. وإذا كان كلوزه قادراً على تقديم الفائدة لمنتخب بلاده، فإنه في المقابل سيستفيد من هذه التجربة لصقل تجربته التدريبية، إذ ليس بقليل أن يبدأ أولى خطواته في هذا المجال مع بطل العالم الحالي وإلى جانب مدرب مثل لوف، وبطبيعة الحال فإن نجاحات "المانشافت" القادمة ستمهد الطريق أمام "ميرو" لاقتحام عالم التدريب من أوسع أبوابه.

كلوزه ليس الهدف الوحيد السابق الذي يعمل مساعداً لمدرّب في منتخب كبير، إذ سبقه إلى ذلك

قبل مدة النجم الفرنسي السابق تييري هنري، كمساعد ثامن لمدرّب منتخب بلجيكا، الإسباني روبرتو مارتينيز. البلجيكيون طبعاً وجدوا في هنري، المحلل الرياضي أيضاً حالياً، الرجل المثالي للعب



اعتزله كلوزه والتحق، الفني لمنتخب ألمانيا



هذا الدور، نظراً إلى تجربته الغنية تحديداً في البطولات الكبرى مع منتخب فرنسا، وهذا ما بدا واضحاً، أن بلجيكا تفتقده كما ظهر في مونديال 2014 وكأس أوروبا 2016، حيث فشل "الشياطين الحمر" في تحقيق أي شيء رغم تشكيلتهم القوية، هذا فضلاً عن الفائدة على الصعيد الهجومي التي يمكن أن يقدمها "تي تي"، وهذا ما لم يخفه مهاجم بلجيكا كريستيان بينيتيكي الذي قال: "إنه يساعدنا على تحسين قدرتنا في إنهاء الهجمات. إنه ينقل إلينا تجربته ويقدم لنا النصائح حول الخيارات في منطقة الجزاء، والطريقة التي سأنمركز فيها وكيف أسدد الكرة". وسريعاً بدت بصمة هنري، حيث

سجل المنتخب البلجيكي 13 هدفاً في 3 مباريات (قبل مواجهة أمس أمام إستونيا)، كما أن بينيتيكي نفسه سجل "هاتريك" في المباراة أمام جبل طارق. أضف إلى أن الميزة التي يتشارك فيها هنري مع كلوزه هو اعتبارهما قدوة، ما يساعدهما في التقرب من اللاعبين، وهذا ما عبّر عنه نجم بلجيكا إيدين هازار حيث قال: "عندما كنت أصغر سناً كنت أشاهد هنري ومنتخب فرنسا أكثر من منتخب بلجيكا. إنه يعلمنا الكثير". كلوزه وهنري هما عيّنة للعديد من اللاعبين الذين شقوا طريقهم إلى عالم التدريب كمساعدين، ومن يعلم، فقد يصبحان في يوم من الأيام مدربين لمنتخب بلديهما؟

## نتائج التصفيات الأوروبية لمونديال 2018

### المجموعة الأولى:

بلغاريا - بيلاروسيا 0-1  
إيفلين بويوف (10).

لوكسمبور - هولندا 3-1

أرين روبين (36) وممفيس ديباي (58 و84) لهولندا، وماكسيم شانوت (44) للوكسمبور.

الترتيب:

1- فرنسا 10 نقاط من 4 مباريات

2- هولندا 7 من 4

3- السويد 7 من 4

4- بلغاريا 6 من 4

5- بيلاروسيا 2 من 4

6- لوكسمبور 1 من 4

### المجموعة الثانية:

سويسرا - جزر فارو 0-2  
ارن درديوك (27) وستيفان ليشتاينر (83).

البرتغال - لاتفيا 1-4  
كريستيانو رونالدو (28 من ركلة جزاء و85) وويليام كارفالو (70) وبرونو فيش (90)

للبرتغال، وأرتور زيزون (67) للاتفيا.

المجر - أندورا 0-4  
الترتيب:

1- سويسرا 12 نقاط من 4 مباريات

2- البرتغال 9 من 4

3- المجر 7 من 4

4- جزر فارو 4 من 4

5- لاتفيا 3 من 4

6- أندورا 0 من 4

### المجموعة الرابعة:

النمسا - جمهورية إيرلندا 1-0  
جيمس ماكليين (48).

جورجيا - مولدافيا 1-1

فاليري كازايشفيلي (16) لجورجيا، وألكسندر غاتشان (78) لمولدافيا.

ويلز - صربيا 1-1

غاريت بايل (30) لويلز، وألكسندر ميتروفيتش (86) لصربيا.

### الترتيب:

1- جمهورية إيرلندا 10 نقاط من 4 مباريات

2- صربيا 8 من 4

3- ويلز 6 من 4

4- النمسا 4 من 4

5- جورجيا 2 من 4

6- مولدافيا 1 من 4

### المجموعة السابعة:

إسبانيا - مقدونيا 0-4

داركو فيلكوفسكي (34 خطأ في مرماه) وفيتولو (63) وناتشو مونريال (84) واريث ادوريت (85).

ليشتنشتاين - إيطاليا 0-4

أندريا بيلوتي (11 و44) وتشيرو إيموبيلي (12) وانتونيو كانديفا (32).

ألمانيا - إسرائيل 3-0

إران زاهافي (18 من ركلة جزاء) ودانيال عين بندر (66) وإيران عطار (84).

### الترتيب:

1- إسبانيا 10 نقاط من 4 مباريات

2- إيطاليا 10 من 4

3- إسرائيل 9 من 4

4- ألمانيا 6 من 4

5- مقدونيا 0 من 4

6- ليشتنشتاين 0 من 4

### المجموعة الثامنة:

قبرص - جبل طارق 1-3

كوستانتينوس لايفيس (29) وبياروس سوتيريو (65) وفالنتينوس سيبيليس (87) لقبرص، وليي كاسيارو (51) لجبل طارق.

اليونان - البوسنة والهرسك 1-1

جيورجوس تسافيلاس (90) لليونان، وأوريستيس كارنيزيس (32) للبوسنة.

بلجيكا - إستونيا 1-8

الترتيب:

1- بلجيكا 12 نقاط من 4 مباريات

2- اليونان 10 من 4

3- البوسنة والهرسك 7 من 4

4- قبرص 3 من 4

5- إستونيا 3 من 4

6- جبل طارق 0 من 4

### المجموعة التاسعة:

كرواتيا - أيسلندا 0-2

مارسيلو بروزوفيتش (15 و90).

تركيا - كوسوفو 0-2

بورا يلماز (51) وفولكان شين (55)

أوكرانيا - فنلندا 0-1

ارتيم كرافيتس (25).

الترتيب:

1- كرواتيا 10 نقاط من 4 مباريات

2- أوكرانيا 8 من 4

3- أيسلندا 7 من 4

4- تركيا 5 من 4

5- فنلندا 1 من 4

6- كوسوفو 1 من 4